مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 426-437

التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م سارة صباح هادي
وزارة التربية
sarah.sabah21@ec.edu.iq
07704506739

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى معرفة التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والكشف عن دلالة الفروق في التكتم الانفعالي وفقاً لمتغير (الجنس) ،اذ تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة من مدارس تربية بغداد الرصافة الاولى، اذ تم تبني مقياس التكتم الانفعالي (تايلور ،1992) ،وتم جمع البيانات و معالجتها احصائياً واكدت النتائج بانه يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من مستويات عالية من التكتم الانفعالي وانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التكتم الانفعالي.

الكلمات المفتاحية : التكتم الانفعالي، الالكسثيميا ، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ كلا

الفصل الاول : مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث:

ان الكمال في الحياة الانسانية يتميز بعيش العواطف والمشاعر والانفعالات بعمق فاذا كان الفرد جامداً وبارداً لا يعبر عن انفعالاته اي لا يظهر سعادته او حزنه او معاناته فهذا مؤشر خطير لانه يدل على الفراغ الانفعالي او ان الفرد يخاف من مشاعره ويكتمها (بوبر،2002: 52).

ان المظهر الاكلينيكي العام للتكتم الانفعالي يشير الى شكل من اشكال الاتصال الذي يتميز بغياب التفكير الرمزي وعدم وضوح المشاعر والانفعالات الداخلية للتلاميذ فيوصف المتكتمين بانهم جامدون ومكتئبون ومملون يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم ويصعب عليهم التمييز بين حالتهم الانفعالية واحاسيسهم الجسدية (حافري ،بخوش:2019 :127). كما نجد ان بعض الاشخاص يعانون من عدم القدرة على التعرف عن انفعالاتهم ولا يستطيعون التعبير ووصفها للاخرين وعجز في ضبط الحالة الوجدانية وتفسيرها اي انهم يعانون من كتم انفعالي او ما يعرف ب(الالكسثيميا) وهي تعتبر عكس الذكاء الانفعالي (فاسي،2022: 121). اذ يعتبر نوعاً من القصور في المهارات الشخصية المتعلقة بإقامة علاقات مع الاقران وعدم القدرة على ضبط الذات وتحمل الضغوط (عبيب، 2022: 745).

وقد اشار تايلور وآخرون 1997 الى ان سبب التكتم الانفعالي يحدث نتيجة خلل التوصيل بين شقي المخ الايسر والايمن، اذ يعجز الشق الايمن المسؤول عن ادراك الانفعالات والمشاعر في توصيل المعلومات الى الشق الايسر المسؤول عن اللتعبير واللغة مما يؤدي الى صعوبات تعلم لدى التلاميذ (جمعة ورمضان ،2013 :153). وقد لاحظت الباحثة وجود هذه المشكلة وانتشارها بين التلاميذ ولا سيما الذكور اكثر من الاناث لا سيما في ما يتعلق بصعوبة وصف المشاعر، ولتحقيق هدف البحث الحالي لمعرفة التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الابتدائية من خلال الاجابة على السؤال التالي:

-هل يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من التكتم الانفعالي؟

اهمية البحث:

الاهمية النظرية:

1-القاء الضوء على موضوع حديث هو التكتم الانفعالي (الالكسثيميا) وهو مؤشر مهم لتمتع التلميذ بالصحة النفسية الجيدة.

2-عدم وجود دراسات كافية وخاصة في العراق التي تناولت التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

3-اهمية تربية مشاعر التلاميذ منذ الصغر ليتمتعوا بصحة نفسية جيدة.

الاهمية التطبيقية:

-تفيد نتائج البحث الحالي في بناء البرامج الارشادية التي تهدف الى خفض الالكسثيميا ورفع المناعة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

1-التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-دلالة الفروق الاحصائية للتكتم الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد/ تربية الرصافة الاولى وفقاً لمتغير الجنس للدراسة الصباحية سنة (2023-2024) ، وتم اختيار التلاميذ من الصف الخامس والسادس الابتدائي.

تحديد المصطلحات:

مفهوم التكتم الانفعالي (الالكسثيميا):

Alexithymia:

1-Taylor (1997):

"صعوبة في تحديد المشاعر والتمييز بين المشاعر والاحاسيس الجسدية الناشئة من الاثارة العاطفية كذلك صعوبة فهم ووصف مشاعر الاخرين وندرة وضيق في التخيلات للعمليات العقلية وكذلك قصور العمليات المعرفية".

(Taylor, 1997: 29)

2-Franz (2008):

"نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الإشارات العاطفية المستقبلة من الأفراد المحيطين رضوان والقلق الاجتماعي به، وضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين"

(Franz, et al, 2008: 54-55)

3-Marchesi (2015):

"انه بناء متعدد الابعاد يمتاز بالخيال الفقير في الحياة مع صعوبة في التعبير او تسمية المشاعر وصعوبة التمييز بين الاحاسيس الجسدية والمشاعر والانشغال بالاحداث الخارجية وتعتبر الالكاسيثميا عاملاً اساسياً في تكوين الاضطرابات النفسية مثل اضطرابات الاكل والقلق والاكتئاب الشديد"

(Marchesi, 2015: 30)

التعريف النظري: هي سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تمتاز بصعوبة وصف وتحديد المشاعر والانفعالات مع نمط معرفي يتميز بتوجه خارجي (داود، 2016: 416).

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد اجابته على مقياس تايلور الخاص بالتكتم الانفعالي (taylor 1992)

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري:

التكتم الانفعالي (الالكسثيميا):

Alexithymia:

تعد الألكسثيميا من المفاهيم الحديثة في علم النفس،اذ لم يبدأ الاهتمام بها إلا في التسعينات من القرن الماضي فقد ظهر هذا المصطلح على يد سيفنوس عام 1972 الذي عرفها بحالة ضعف في الشخصية للتعبير عن العواطف والمشاعر والتعلق الاجتماعي، والعلاقات الشخصية كما ان الأشخاص الذين يعانون من الألكسيثميا يجدون أيضا صعوبة في التمييز بين مشاعر الاخرين وتقديرها ثم قام بعد ذلك برنج بنشر كتابه 1973 "العلاج النفسي قصير الامد وازمة الانفعال" وقد اشتمل على مصطلح الالكسثيميا. (Burca, 1995: 53)

وفي عام 1980 وضعت ماكدوغال بعض التفسيرات للتكتم الانفعالي الالكسثيميا ، اذ ربطته بالعلاقة بين الام وطفلها حيث ذكرت ان الطفل غير قادرعلى تحديد مشاعره والتعبير عنها لفظياً ويجب ان يتم فهمهم ، وبعض مشاعر الغضب اذا ما جوبهت بالقوة شعور الفر من الهوية ادت الى رفض كل المشاعر من الوعي وهذا يؤدي الى الاهمال المبكر للمشاعر، وعدم وجود ترابط بين الام والطفل وعدم قدرتها على معرفة الانفعالات لطفلها او تمييزها وذلك يؤدي الى حدوث الالكاسيثميا.
(Max, 2019: 15)

وانتشر بعد ذلك مصطلح الالكسثيميا في العالم العربي في نهاية القرن العشرين على يد الشربيني 2001 وعربها لمصطلح اللاوصفية وعرفها بانها صعوبة الوصف للمشاعر والعواطف وعدم معرفة المشاعر الداخلية والالكسثيميا اليوم تعتبر سمة من سمات الشخصية وتختلف شدتها من شخص الى اخر و كلما زادت حدتها عرض الشخص الى الامراض النفسية والعضوية
(الغويري والهاشم، 2018: 201)

خصائص التكتم الانفعالي:

1- **صعوبة في تحديد الاحاسيس:** اذ يجد الشخص صعوبة في تحديد الاحاسيس وغالباً ما تكون هذه الاحاسيس مرتبطة باعراض جسمية يغيب عنها القدرة المعرفية التي تعطي معنى لهذا الاحساس.

2-**صعوبة في وصف الاحاسيس**: اذ يشير الى صعوبة التعبير اللغوي عن الاحاسيس، وسبب ذلك هيمنة النشاط العصبي الفسيلوجي على الاستجابات وانفصاله عن النظام المعرفي الذي يعطي الوصف والمسميات والاحاسيس.

3-**التفكير الموجه نحو الخارج:** وهذا يشير الى نقص التفكير التاملي لدى الشخص مما يجعله يوجه تفكيره للخارج لنقص كفاءته في وصف وتحديد الاحاسيس. (زين العابدين،2016 :36).

4-**محدودية التخيل والاحلام:** يعتبر التخيل من الامور الهامة للتفاعل بين الاشخاص، اذ يستطيع الفرد تخيل احساس او انفعال او تخيل نفسه بمكان شخص اخر للتعاطف مع الاشخاص، بينما يعاني الاشخاص المصابون بالالكسثيميا من نقص القدرة على التخيل والاحلام. (عطايا،2021 :235).

ويمكن القول بان للتكتم الانفعالي (الالكسثيميا) مكونين هما المكون الوجداني: الذي يرتبط بصعوبة وصف وتحديد الاحاسيس والمشاعر والاعراض الجسمية وضعف القدرة على التعبير والتواصل الاجتماعي مع الاخرين،و المكون المعرفي الذي يرتبط بضعف التفكير والتخيل لذلك يعاني المصابون بالالكسثيميا من نقص الابداع والادراك لمعالجة العمليات الانفعالية.
(عطايا،2021: 236).

ومن السمات الاساسية للافراد المصابين بالالكسثيميا هو الميل شبه الدائم الى العزلة والوحدة وضعف القدرة على تكوين الصداقات وتقدير الذات المنخفض وسرعة الغضب والميول العدوانية والانتحارية.(Luminet, Rokbanic, David & vincent, 2007: 642 - 643)

وهم غير مبتكرين ولا مبدعين وليس لديهم علاقات جيدة مع الاخرين وصعوبة طرح افكارهم ولديهم صعوبة في كتابة مشاعرهم، وهم غير مبدعين ولا مبتكرين، وليس لديهم روح المرح والدعابة ،وصعوبة وصف الكلمات المعبرة عن مشاعرهم.
. (Grank,Vanheule, Sdesmet,&Slagers, 2010: 177)

اسباب الالكسثيميا:

1-صعوبة تنظيم الانفعالات نتيجة التنشئة الاسرية غير السوية فالبيئة الاسرية التي لا تشجع وتثبط التعبير الانفعالي وبالتالي يصبح الفرد غير قادر على التعبير الانفعالي وغير قادر على تنظيم الانفعالات عند المرور بتجربة ضاغطة كما ان الوالدين اللذين لديهم صعوبة في تنظيم الانفعال يجعلان ابناءهم لا يعبرون عن انفعالاتهم وبالتالي يصابون بالتكتم الانفعالي بالاضافة الى انماط التعلق غير الآمنة و خبرات الطفل التي تم قمعها وكبتها كلها تؤدي الى الاصابة بالتكتم الانفعالي.

2-نقص القدرات المعرفية التي تسمح بترجمة الاحاسيس العصبية الفسيلوجية الى كلمات ،فهؤلاء الاشخاص لديهم نقص في الكلمات التي يستطيعون عنها التعبير عن انفعالات.

3-قصور في الوعي الوجداني والانفعالي. (عبد العزيز،2021: 39).

النظريات المفسرة للتكتم الانفعالي:

1-نظرية التحليل النفسي:

يرى اصحاب هذه النظرية ان التكتم الانفعالي (الالكسثيميا) يعود الى مرحلة الطفولة من خلال تفاعل الطفل او الرضيع مع الام والاب وعدم مقدرتهم على فهم احتياجات الرضيع العاطفية ، او عند تعرض الطفل بشكل مستمر لاستجابات غير متلائمة مما يسبب تشوهات تؤثر على نمو الطفل وعلى التنظيم الانفعالي لديه،بالاضافة الى التعلق غير الامن اذ ما تم اهمال الاشارات الانفعالية للرضيع باستمرار،وعدم الاستجابة لمتطلباته العاطفية ، نتيجة لذلك يصبح لديه سلوك متجنب ويكون اقل قدرة على التجاوب مع الانفعالات الايجابية والسلبية والتعبير عنها عاطفياً، وعدم قدرته على معرفة وظيفة الانفعالات. (Taylor, etal, 1997:41) وقد صنف التحليلون الالكسثيميا الى سمة تكشف عن عملية او تفكير اجرائي بسبب اخفاق في ترميز الصراعات اذ يتميز الالكسثيميون بنقص في مفهوم الذات وكبت للعواطف والعدوانية، مما يؤدي الى الاصابة بالامراض النفس جسمية، اما الالكسثيميا كحالة فسببها الخوف من الاصابة بمرض عضوي خطير او بسبب عوامل كاربة يعتبر حينها التكتم آلية دفاع تركز على الانكار والرفض لتجنب الفرد الانفعالات المؤلمة في مواقف الضعف
(قريشي و زعطوط ،2008: 214).

2-النظرية البيولوجية:

بالرغم من اعتبار الالكسثيميا سمة شخصية، فقد اشارت العديد من الدراسات الى ارتفاع معدل الاصابة بالالكسثيميا وارتباطها بالكثير من الامراض النفس جمسية مثل ارتفاع ضغط الدم والربو والالم المزمن وتلعب دوراً اساسياً في الاسباب العصبية للمرض الجسمي، اذ ترتبط الالكسثيميا بعوامل اختصار طويل الامد للاختلالات في الجهاز العصبي اللاإرادي والنظام العصبي الصدري، وخلل في الجهاز العصبي اللاإرادي ونظام الغدد الصماء، اضافة الى ضعف المناعة (K.Junilla, etal, 2003: 22).

كما قد يكون سبب التكتم الانفعالي (الالكسثيميا) نتيجة لاتصالات خاطئة بين الجهاز الحوفي والقشرة المخية، وان النظام الحوفي مسؤول عن الاداء العاطفي والقشرة المخية مسؤولة عن اللغة، واي خلل بين هذين النظامين يؤدي الى صعوبات في التعبير عن العواطف والفهم (Louisa, 2012: 21).

3- النظرية المعرفية:

تؤكد النظرية المعرفية عن وجود علاقة بين ما نفكر فيه وما نشعر به، لكن لا احد ينكر ان انفعالاتنا لا تؤثر بتفكيرنا، وتعتمد المشاعر والانفعالات على الاثارة الجسدية والتصنيف المعرفي للانفعالات بمراكز المعالجة المعرفية المرتبطة بالمخ، كما تركز هذه النظرية على العمليات المعرفية التي تتضمن ادراكات الفرد وتقيمه لعلاقاته الاجتماعية، ومن ثم فان تفسير الالكسثيميا وفق النظرية المعرفية هي حالة وجدانية تعكس عجز الفرد في تفسير وادراك الموقف المثير للانفعال مما يؤدي الى استجابة انفعالية مشوشة عن التفرقة بين مشاعره والاستجابات الجسمية المرافقة للانفعال، او موقف الخبرة الانفعالية (الخولي، محمد، عراقي،2013 :138). وقد افترض اصحاب هذه النظرية ان قصور المعالجة المعرفية للانفعالات لدى مرتفعي الالكسثيميا يجعلهم اكثر تركيزاً على الاحساسات الجسدية المصاحبة للانفعال وتضخيمها، ويكونون اكثر ميلاً للقيام بفعل مادي كاستجابة للاستثارة الانفعالية غير السارة وهذا يفسر اصابتهم بالعديد من الامراض النفسية والنفسجمية كالوسواس القهري ونوبات النهم وتناول المواد النفسية. (Taylor, bagby, parker, 1997:62)

دراسات سابقة:

-رضوان (2015):

"الالكسثيميا وعلاقتها بالمناخ الاسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الازهرية"

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة الألكسثيميا بالمناخ الأسرى والقلق الإجتماعى لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. وقد تكون عدد المشاركين فى البحث من 85 ذكراً و 75 أنثى من المراهقين الصغار ذوى صعوبات التعلم والذين تراوحت أعمارهم من (12) إلى(14) سنة وتصميم مقياس المناخ الأسرى وحساب خصائصه السيكومترية ، إلى جانب حساب الخصائص السيكومترية لكل من اختبار القدرة العقلية ، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم ، ومقياس الألكسثيميا ، و مقياس القلق الإجتماعى ، وانتهت النتائج إلى:

-وجود إرتباطات سالبة دالـة إحصـائيا بين الألكسثيميا والمناخ الأسرى .
-وجـود إرتباطات موجبة دالة إحصائيا بين الألكسثيميا والقلق الإجتماعى .
- أوضحت النتائج جزئيـا أن الإناث أكثر معاناة من إضطرابات الألكسثيميا عن الذكور (رضوان،2015: 3).

-رزيقة (2019):

"التكتم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التكتم الانفعالي والتفكير الانتحاري لدى عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ومعرفة الفروق بين السن والجنس ونوعية الاقامة، وقد استعملت في هذه الدراسة اداتين: هما مقياس الالكسثيميا من اعداد تايلور 1992 ومقياس التفكير الانتحاري ل (معمرية 2006).

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة البالغة 300 طالب وطالبة جامعية للاعمار بين(18-35) من كلا الجنسين والاقامة داخلي وخارجي، وقد اسفرت النتائج عن:

-وجود علاقة ارتباطية بين التكتم الانفعالي والتفكير الانتحاري لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس التكتم الانفعالي.
-توجد فروق في درجة التكتم الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة باختلاف السن (18-23) و (24-35).
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس التكتم الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة باختلاف الاقامة داخلي او خارجي. (رزيقة ،2019: 3).

-السقا(2022):

"الالكسثيميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمشق"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الالكاسيثميا والمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمشق، والكشف عن الفروق وفقاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية تكونت عينة الدراسة من377 طالباً وطالبة واستعملت الباحثة مقياس تاس 20 للالكسثيميا وقامت ببناء مقياس للمناعة النفسية، واظهرت النتائج:

-وجود ارتباط سالب بين الالكسثيميا والمناعة النفسية.
-وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث وطلبة السنة الاولى في الالكسثيميا بعد التعرف على المشاعر ولم تظهر فروق في البعدين الاخرين.
-تبين لدى العينة مستوى متوسط من الالكسثيميا والمناعة النفسية.(السقا،2022: 190).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 426-437

الفصل الثالث:منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في البحث.

ثانياً: اجراءات البحث:يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المدارس الابتدائية في تربية الرصافة الاولى في بغداد لسنة (2023_2024).

1-عينة البحث: وزعت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

عينة البحث من المدارس الابتدائية

ت	المدرسة	ذكور	ت	المدرسة	اناث
1	شهداء الطف	25	1	الدهاليك	25
2	يد الخير	25	2	الحوراء زينب	25
	المجموع	50		المجموع	50

2-ادوات البحث: يتطلب تحقيق فرضيات البحث توفر مقياس التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اذ تم تبني اداة البحث وعلى الشكل التالي:

مقياس التكتم الانفعالي: قامت الباحثة بتبني مقياس تورينتي للتكتم الانفعالي (تاس 20) من اعداد تايلور هو مقياس يحتوي على 20 فقرة ويقسم التكتم الانفعالي الى ثلاثة محاور: (Taylor,1992) المحور الاول: يتعلق بصعوبة تحديد الاحاسيس و المحور الثاني :فهو يتعلق بصعوبة وصف الاحاسيس

اما المحور الثالث: فيتعلق بالتفكير الموجه للخارج.

صدق الترجمة: قامت الباحثة بعرض المقياس باللغة الانكليزية على مترجم لغرض الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبالعكس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية لتحديد سلامة البناء اللغوي للمقياس.

التحليل المنطقي للمقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة في الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (8) لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس وقد حصلت الموافقة على الفقرات بنسبة 100%.

ثالثاً:التحليل الاحصائي للفقرات: تمييز الفقرات

جدول (2)

تمييز الفقرات

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
ف1	4.814	0.395	2.370	1.497	8.201	1.96	دالة
ف2	5.023	1.465	1.222	0.423	46.33		دالة
ف3	3.370	1.644	2.111	1.476	2.961		دالة
ف4	4.074	1.035	2.407	1.337	5.121		دالة
ف5	3.666	1.544	2.814	1.641	1.964		دالة

ف6	4.407	1.308	3.222	1.739	2.829		دالة
ف7	4.037	1.427	2.925	1.615	2.678	1.96	دالة
ف8	4.012	1.441	2.666	1.640	3.172		دالة
ف9	4.037	1.480	2.740	1.654	3.034		دالة
ف10	4.222	1.219	3.037	1.652	2.999		دالة
ف11	4.201	1.358	2.481	1.695	3.632		دالة
ف12	4.074	1.298	2.777	1.601	3.267		دالة
ف13	4.814	0.577	3.111	1.648	5.087	1.96	دالة
ف14	4.148	1.292	3.259	1.558	2.281		دالة
ف15	3.740	1.534	2.444	1.671	2.969		دالة
ف16	4.185	1.210	2.963	1.628	3.130		دالة
ف17	4.222	1.339	2.592	1.692	3.922		دالة
ف18	4.259	1.347	2.629	1.757	3.824		دالة
ف19	3.740	1.258	2.407	1.366	3.730		دالة
ف20	4.222	1.120	2.518	1.718	4.316		دالة

القيمة الجدولية تساوي 1.96 وبدرجة حرية(52) عند مستوى دلالة (0.05).

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لبيان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية بوصفها محكماً داخلياً لصدق الفقرة

جدول (3)

قيم معاملات صدق فقرات مقياس التكتم الانفعالي

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
1	0.660	دالة	11	0.529	دالة
2	0.615	دالة	12	0.504	دالة
3	0.569	دالة	13	0.526	دالة
4	0.480	دالة	14	0.471	دالة
5	0.460	دالة	15	0.470	دالة
6	0.476	دالة	16	0.486	دالة
7	0.489	دالة	17	0.613	دالة
8	0.535	دالة	18	0.590	دالة
9	0.473	دالة	19	0.544	دالة
10	0.338	دالة	20	0.574	دالة

ثبات المقياس: يعد ثبات المقياس من اهم الخطوات لانه يشير الى دقة المقياس في قياس الصفة المراد قياسها قامت الباحثة باستعمال طريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات جيد.

المؤشرات الاحصائية للمقياس: استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية للحصول على الخصائص الاحصائية لمقياس التكتم الانفعالي وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول(4)

المؤشرات الاحصائية لمقياس التكتم الانفعالي

المتوسط الحسابي	68.9700
الانحراف المعياري	16.26762
الوسيط	71.0000
المنوال	60.00[a]
التباين	264.635
الالتواء	-.673
التفرطح	.533
اعلى قيمة	100.00
ادنى قيمة	21.00

الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها

ـ الهدف الاول: التعرف على التكتم الانفعالي لدى طلبة المرحلة الابتدائية

لتحقيق الهدف الاول قامت الباحثة بتطبيق مقياس التكتم الانفعالي على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة وبعد تفريغ البيانات تبين ان المتوسط الحسابي للعينة بلغ (68.970) وبانحراف معياري (16.267) ولحساب الفروق استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.514) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (99) عند مستوى دلالة (0.05) اذ يمتلك الطلاب مستويات عالية من التكتم الانفعالي والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات العينة على مقياس التكتم الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	68.970	60	16.267	99	5.514	1.96	دالة

ـالهدف الثاني:التعرف على الفروق بين الذكور والاناث على مقياس التكتم الانفعالي

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.141) والقيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) اظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما موضح في الجدول (6):

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفرق في التكتم الانفعالي بين الذكور والاناث

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	50	69.200	16.473	0.141	1.96	98	دالة
الاناث	50	68.740	16.222				

التوصيات:
1-زيادة النشاطات التفاعلية في مناهج وزارة التربية للحد من التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2-العمل على زيادة الوعي بالتكتم الانفعالي في المدارس الابتدائية.

المقترحات:
1-اجراء المزيد من البحوث في البيئة العراقية على التكتم الانفعالي لعينات مختلفة ومراحل دراسية مختلفة.
2-دراسة علاقة التكتم الانفعالي مع بعض المتغيرات مثل المناخ الاسري ومستوى ثقافة الاسرة والتحصيل الدراسي.
3-دراسة العوامل الوراثية والفسيولوجية في حدوث التكتم الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المصادر:
- بوبر، بيتر (2002): **تدريب المشاعر التوازن الانفعالي وضبط النفس**، ترجمة الياس حاجوج، مديرية المطبوعات والنشر.
- جمعة، ناصر سيد و رمضان، احمد ثابت فضل (2013): **الالكسثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تنبئوية** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 41، عدد4 ،ص(151-200).
- داود، علي نسيمة (2016): **العلاقة بين الالكسثيميا وانماط التنشئة الوالدية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وحجم الاسرة والجنس**، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد 41، عدد4.
- زين العابدين، فارس (2016): **صعوبة التعرف على المشاعر (الالكسثيميا)**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، مجلد 10، عدد3، ص(1-12).
- حافري ،زهية وبخوش ،وليد (2019): **غياب التعبير االنفعالي بين المقاربة الفرنكوفونية والمقاربة المعرفية الألنجلوسكسونية** ،مجلة دراسات في العلوم الانسانية والمجتمع جامعة جيجل، مجلد، عدد2.
- السقا،صباح مصطفى فتحي (2022): **الالكسثيميا وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمشق**، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،عدد15، مجلد6 ،ص (190-212).
- عبد العزيز، اية جابر (2021): **صعوبة التعبير عن المشاعر(الالكسثيميا) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمات في مراحل التعليم المختلفة**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبيب،غنية (2022): **التأصيل النظري لمفهوم الالكسثيميا**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد 10، عدد1.

-عطايا، عمرو رمضان معوض (2021): **الدوجماتية والالكسثيميا كعوامل منبئة للطلاق العاطفي لدى المتزوجين**، مجلة التربية ،عدد 2.
- فاسي ،آمال (2022): **الالكسثيميا الاولية والثانوية وعلاقتها بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ،مجلد 5 ،عدد2، ص(120-131).
- قريشي ،عبد الكريم و زعطوط، رمضان (2008): **التكتم :المفهوم وعالقته بالصحة والمرض** ، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير المعلومات النفسية والتربوية ،العدد 1.
- رزيقة، زوبيري (2019): **التكتم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- رضوان، بدوية محمد سعد (2015): **الالكسثيميا وعلاقتها بالمناخ الاسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الازهرية**، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الازهر.
- الخولي، هشام، محمد، شعبان، عراقي، مهني الزهراء (2013): **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالالكسثيميا لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجلد 2، عدد41، 117-172.
- الغويري،الآء والهاشم ، ابراهيم (2018): **الالكسثيميا وعلاقتها بالسمنة لدى الاناث بالاردن** ،مجلة جامعة النجاح للابحاث،32 (1).

References:

-Burca, J. (1995): Alexithymia and dissociation, master thesis, Dept. of special education and rehabilitation, university of Oregon.
-Franz, M, Kerstin, P, Ralf, S, Wolfgang, S, Christine, S, & Jochen, H, (2008): Alexithymia in the German general population, psychiatry Epidemiology, 43: 54-62.
-Grank, R, Vanheule, S, Sdesment, M & Slegers, S (2010): The observer Alexithymia Scale, A Reliable and Valid Alternator for Alexithymia measurement, journal of personality assessment, 92 (2), 175-185.
-Lousia, parry (2012): The Nature Of The Association between male violent offending and alexithymia, thesis, Edith Cowan university.
-Luminet, O, Rubeanic, I, David, O & Vincent, J (2007): an evaluation of the absolute and relative stability of alexithymia in women with breast cancer, Journal of psychosomatic research, 62, 641-648.
-K, Junilla, B, Bermond, N, Brand (2003): cognitive and emotional characteristics of alexithymia, journal of psychosomatic, Research 54.
-Marchesi, carlo (2015): How useful is the contract of alexithymia act a psychopathic, 1.
-Max, k (2011): Association between Alexithymia and mental wellbeing in Adolescents, Turku

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (NO. 135) 2026, pp. 426-437

Emotional suppression among primary school students

Sara Sabah Hadi
Ministry of Education
sarah.sabah21@ec.edu.iq
07704506739

Abstract:

The study aimed to identify emotional reticence among primary school students, and to reveal the significance of differences in emotional reticence according to the variable (gender). The study sample consisted of 100 male and female students from Baghdad Al-Rusafa First Schools, and the emotional reticence scale was adopted (Taylor, 1992). Data were collected and processed statistically, and the results confirmed that primary school students suffer from high levels of emotional reticence and that there are no statistically significant differences between males and females on the emotional reticence scale.

Keyword: Emotional suppression-alexithymia-primary school students.
Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (no).